

المستطرف في كل فن مستظرف

قال الشاعر .

(زر من تحب وإن شطت بك الدار ... وحال من دونه حجب وأستار) .

(لا يمنعك بعد من زيارته ... إن المحب لمن يهواه زوار) .

ولكن الزيارة غبا لقوله زر غبا تزدد حبا .

قال الشاعر في معنى ذلك .

(عليك يا غباب الزيارة إنها ... إذا كثرت صارت إلى الهجر مسلكا) .

(ألم تر أن الغيث يسأم دائما ... ويسأل بالأيدي إذا هو أمسكا) .

ويقال الاكثار من الزيارة ممل والاقبال منها مخل وكتب صديق إلى صديقة هذا البيت .

(إذا ما تقاطعنا ونحن ببلدة ... فما فصل قرب الدار منا على البعد) .

وقال آخر .

(وإن مروري بالديار التي بها ... سليمي ولم ألم بها لجفاء) وقال آخر .

(قد أتانا من آل سعدى رسول ... حبذا ما يقول لي وأقول) .

وقال آخر .

أزور بيوتا لا صقات ببيتها ... وقلبي في البيت الذي لا أزوره) .

وزار محمد بن يزيد المهلبى المستعين ووهب له مائتي ألف درهم وأقطعه أرضا فقال .

(وخصمتني بزيارة أضحى لنا ... مجدى بها طول الزمان مؤثلا) .

(وقضيت ديني وهو دين وافر ... لم يقضه مع جوده المتوكل)